

العيبي ومنهجيتة في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في
تاريخ اهل الزمان " عن عصر سلاطين الايوبيين

(١٢٣٠ . ١١٦٩ هـ / ١٢٣٠ . ١١٦٩ م)

الباحث: فياض احمد زعيان

أ.د.مثنى فليفل سلمان الفضلي

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان"
عن عصر سلاطين الايوبيين (٥٦٥-٦٢٨هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٠م)

الباحث: فياض احمد زعيان

أ.د.مثنى فليفل سلمان الفضلي

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن حياة العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن العصر الايوبي للفترة (٥٦٥-٦٢٨هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٠م) وقسمت الدراسة الى سبعة محاور، تناولت فيها السيرة الذاتية للعيني من حيث اسمه ونسبه وكنيته والقاب وولادته ونشأته، ومنهجيته واساليبه في النقل من الموارد في كتابه "عقد الجمان" والذي احتوى على الالفاظ والصيغ المستخدمة في النقل والتي تعددت وتتنوعت واجاد في ذكرها سواء كانت نقول من مصدر ام من غير مصدر وتطرقت الى كيفية نقله للنص (حرفيا ام بتصرف)، وتناولت موقفه من الرواية من حيث اضافاته وردوده ودحضه للرواية، وتتبعه لأوهام المؤرخين، كما شملت هذه الدراسة على خاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصلنا اليها، وقائمة بالمصادر والهوامش.

Abstract:

The study aims at investigating the life of Al-A'yeni and his methodology in citation in the sources of his book Uqd Al-Joman fi tareekh Ahl Azzaman about the Ayybid era for the period from (565-628 AH/1169-1230 AC). The nature of study requires the division into four pivots: the biography of Al-A'yeni in terms of name, nickname, pedigree, surnames, and foundations, his methodology in his Uqd Al-Joman fi tareekh Ahl Azzaman which includes the utterances, and the formula in the transmission which were varied whether with or without a source. This paper tackled the manner of transmission about the narrations in terms of addition and refutation of the sources, followed by the illusions of historians. The study also includes a conclusion the most important findings and a list of references.

المقدمة

الحمد لله المحمود بكل لسان، المعبود في كل زمان، الذي سدد فأرشد إلى الإيمان
والإسلام، والصلاة والسلام التامان الأكملان على سيدنا ونبينا ومولانا محمد الآتي بالهدى
والإيمان، والآيات الواضحات البيان، الناسخ بدينه القويم كل الأديان، والرضى عن آله
الأبرار وعن التابعين لهم بإحسان.

مما لاشك فيه ان بعض الدراسات العلمية ولأجل ان تصل الى درجة من التكامل
نرى انه للمتعرض لها ان يتعرف بشكل جلي على موارد واساليب ومنهجية تلك الدراسة،
فكان ذلك مع احد كبار التأليف للتأريخ الاسلامي في العصر المملوكي الا وهو مؤرخنا
"محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود المعروف والمشهور
بلقب العيني"، الذي برز في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، اذ اكتسب
مكانة مرموقة في الاسلام والبناء لمنظومة الفكر التأريخي العربي الاسلامي وفي مجالات
شتى من العلوم، وقد تجلى ذلك واضحا من خلال مصنفاته المتنوعة والذي حملت طابع ذلك
العصر الذي عاش فيه وهو الميل الى التأليف الجامع لموضوعات مختلفة، وكان من اضمخ
مؤلفاته كتاب "عقد الجمان" وهو موضوع دراستنا.

واقتضت طبيعة الدراسة ان تقسم الى خمسة محاور: تناولت فيها السيرة الذاتية
للعيني من حيث اسمه ونسبه وكنيته والقابيه وولادته ونشأته، ومنهجية واسلوبه في النقل من
الموارد في كتابه "عقد الجمان" والذي احتوى على الالفاظ والصيغ المستخدمة في النقل والتي
تعددت وتنوعت واجاد في ذكرها سواء كانت نقول من مصدر ام من غير مصدر، وتطرقت
الى كيفية نقله للنص (حرفيا ام بتصرف) فضلا عن ذلك تناولت موقفه من الرواية من حيث
اضافاته وردوده ودحضه للرواية، وتتبعه لأوهام المؤرخين، كما شملت هذه الدراسة على
خاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصلنا اليها، وقائمة بالمصادر والهوامش.

اولاً:- سيرته الذاتية

١- اسمه ونسبه:

اجمعت المصادر التي ترجمت للعيني والتي اطلعنا عليها على ان اسمه: محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود (١).

٢- كنيته والقباه:

اشارت اغلب المصادر الى انه كني بـ (ابو محمد) (٢)، وبـ (ابو الثناء) (٣)، ولقب بـ (العيني او العينتابي) (٤)، نسبة الى بلدة عينتاب وهي قلعة حصينة بين حلب وانطاكيا، وموقعها الان في جنوب تركيا، بالقرب من الحدود السورية وتسمى اليوم "غازي تاب اوغازيناتاب" (٥)، ولقب بـ (الحنفي) لانه حنفي المذهب (٦)، ونسبة الى مدينة حلب لقب بـ (الحلبى) (٧)، وعرف بـ (القاهري) نسبة الى مدينة القاهرة المعزية (٨)، فضلا عن ذلك فقد لقبه بعض من ترجم له بـ (المصري) (٩) ولتدينه وورعه لقب بـ "بدر الدين" (١٠).

٣- ولا دته ونشاته:

اتفقت المصادر على سنة ولادة العيني في الشهر والسنة الا انها اختلفت في اليوم الذي ولد فيه وهي على ثلاثة اقوال:

القول الاول: ولد في السادس والعشرين من رمضان سنة (٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م) (١١).

القول الثاني: ولد في السابع والعشرين من رمضان سنة (٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م) (١٢).

القول الثالث: ولد في منتصف رمضان سنة (٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م)، بدرب كيكين في بلدة عين تاب على بعد ثلاث مراحل من حلب (١٣)، ونشأ بها نشأة ابناء العلماء في زمانه، فحفظ القرآن صغيراً، وتعلم القراءة والكتابة، ومنذ بلوغه التاسعة تفقه على والده الذي تولى قضاء عين تاب واسمعه من افاضل علمائها (١٤).

٤- وفاته

توفي بدر الدين العيني في القاهرة، ليلة الثلاثاء (١٥) الرابع من ذي الحجة سنة (٨٥٥هـ / ١٤٥١م) (١٦)، وصلي عليه في الجامع الأزهر، ودفن بمدرسته التي تقع في حارة كتامة بحي الأزهر، وقد خلف علماً نافعا وكتبا خالدة تشهد له بالعلم والفضل (١٧).

ثانيا: الاساليب والصيغ المستخدمة في النقل من المصادر

استخدم العيني عدة اساليب في النقل من المصادر وبالألفاظ متنوعة سواء مصادره
المدونة التي نقل عنها مباشرة او التي نقل عنها بالواسطة او موارده المجهولة التي جاءت
هنا وهناك في ثنايا كتابه:

١- **نقله من المصادر المدونة:** وجاءت بعدة صيغ وبألفاظ متنوعة رغم انها ذكرت في
موارده من هذه الاطروحة، الا اني سوف افصل المنهج الذي استخدمه فيها وكيف كان
يشير للمورد الذي يقتبس منه :

أ. **ذكره لشهرة المؤلف ثم كتابه:** "وقال السبط في المرأة"^(١٨)، "قال الشيخ شهاب الدين
ابو شامة في الروضتين"^(١٩)، "وفي تاريخ ابن كثير"^(٢٠)، "وقال ابن كثير في تاريخه"^(٢١)،
"وقال ابو شامة صاحب الذيل"^(٢٢)، "وقال ابن الاثير في تاريخه"^(٢٣)، "وقال ابن المستوفي
في تاريخ اربل"^(٢٤)، "ذكره ابن عساكر في تاريخه"^(٢٥)، "قال ابو الفتح المنشي في كتابه الذي
وضعه في سيرة جلال الدين"^(٢٦)، "وقال ابن الاثير مؤلف الكامل"^(٢٧)، "قال العماد في
الخريدة"^(٢٨)، "قال ابن حوقل في كتابه "المسالك والممالك"^(٢٩).

ب - **ذكره لكنية المؤلف وشهرته عند الاقتباس:** "قال ابو المظفر السبط"^(٣٠).

ج - **ذكره لشهرة المؤلف فقط عند اقتباسه:** قال السبط"^(٣١)، قال ابو شامة"^(٣٢)، قال
ابن كثير"^(٣٣)، ذكر ابن كثير"^(٣٤)، ذكره ابن الاثير"^(٣٥)، قال ابن خلكان"^(٣٦)، قال ابن
الجوزي"^(٣٧)، قال ابن ابي طي"^(٣٨)، "قال ابن شداد"^(٣٩)، "وذكر بيبرس"^(٤٠)، "قال ابو الفتح
المنشي"^(٤١)، "وقال ابن ميسر"^(٤٢)، "وذكر القاضي عبد الجبار"^(٤٣)، "قال الجويني"^(٤٤).

د - **ذكره لشهرة المؤلف وانتسابه:** "قال ابو ذر الهروي"^(٤٥)، "قال ابن ابي طي
الحلي"^(٤٦)، "وقال سيف الدين الامدي"^(٤٧).

هـ - **ذكره للكتاب فقط عند الاقتباس:** "وفي تاريخ الدولتين"^(٤٨)، "وفي النوادر"^(٤٩)، "وذكر
في النوادر السلطانية"^(٥٠)، "وفي المرأة"^(٥١)، "وفي تاريخ قضاة مصر"^(٥٢)، "وذكر في عبرة
اولي الابصار"^(٥٣)، "وذكر في طبقات الحنفية"^(٥٤)، "وفي عيون المعارف"^(٥٥).

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

و- ذكره الكنية والاسم والانتساب فقط عند الاقتباس: " ذكره ابو يوسف محاسن بن

سلامة بن خليفة الحراني"^{٥٦}، "قال ابو الفتح محمد بن احمد النسائي"^{٥٧}،

ز- ذكره للكتاب ثم المؤلف: "وفي تاريخ النويري"^{٥٨}، "وفي تاريخ بيبيرس"^{٥٩}، "وفي

تاريخ ابي الفداء"^{٦٠}، "وفي تاريخ ابن العميد"^{٦١}؛ "وفي تاريخ المؤيد"^{٦٢}، "وفي تاريخ ابن
الاثير"^{٦٣}.

ح - ذكره للصفة المهنية والدينية ولقب المؤلف عند الاقتباس: قال قاضي القضاة بهاء

الدين^{٦٤}، واحيانا يذكر فقط صفته الدينية بقوله: قال قاضي القضاة^{٦٥}، و قال القاضي

الفاضل^{٦٦} وفي احيان اخرى نراه يذكر الى جانب ذلك لقبه واسمه الصريح وكتابه مثل: قال

قاضي القضاة بهاء الدين ابو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم صاحب النوادر^{٦٧}، واحيانا

يصرح باللقب الديني واسم الشهرة ثم اسم الكتاب نحو قوله: وبدأ بذكره شرف الدين بن

المستوفي في تاريخ اربل^{٦٨}، "وقال الشيخ موفق عبد اللطيف في كتاب "اخبار مصر"^{٦٩}.

واحياناً الصفة الدينية والاسم والشهرة كقوله: وقال القاضي جمال الدين ابن واصل^{٧٠}.

اضف الى ذلك فانه عند استمرار الرواية للمورد المقتبس منه فانه يستخدم الفاظا

اخرى تدل على المورد، تجنباً للتكرار الذي يؤدي الى الملل احياناً، فانتهج اسلوب الاختصار

بقوله: " قال"^{٧١} للدلالة على قول العماد، و"قال"^{٧٢} للدلالة على قول ابن شداد، و"قال"^{٧٣}

للدلالة على قول ابن خلكان، و"قال"^{٧٤} للدلالة على قول الجويني... والفاظ اخرى كقوله:

"ومنها ما ذكره ايضا" "ومنها ما ذكره وقال"^{٧٥} للدلالة على قول ابن الجوزي، وذكر

ايضا"^{٧٦} للدلالة على قول ابن الاثير، "وقال فيه ايضا"^{٧٧} "وقال ايضا"^{٧٨} للدلالة على

قول ابو شامة في الروضتين.

٢- نقول من دون مصدر:

لقد استوعب كتاب العيني نصوصاً لم يسندها الى مصدر وانما جاءت عائمة،

واستخدم للدلالة عليها عبارات والفاظ متنوعة، وكلها توحى الى تشككه وعدم تيقنه من ما

جاء بها من اخبار ومنها: (قيل . يقال . حكى - وقال غيره...) والامثلة كثيرة ومتنوعة في

هذا الخصوص:

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

وفي لفظ "قيل": ما ورد في خبر الوزير ابن المهدي العلوي الذي سجنه الخليفة بسبب تأمره على الخليفة حسب الادعاء سنة (٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م) اذ قال: (وقد قيل انه كان عفيفا عن الاموال، حسن السيرة، جيد المباشرة)^(٧٩)، وعندما ذكر ابتداء ملك جنكيز خان^{٨٠} في احداث سنة (٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م) قال: (... وقد قيل انه يحويه سور واحد لم ينقطع الا عند الجبال المنيعه والانهار الواسعة، وكان في قديم الزمان ستة اجزاء، كل جزء منها مسيرة شهر...) ^(٨١)، وفي خبر وفاة جلال الدين منكبرتي قال: (... وقيل: قتل سنة وتسع وعشرين وستمئة)^(٨٢).

وفي لفظ "يقال": ما جاء في ذكر شجاعة نور الدين: (كان "يقال" انه لم ير على ظهر الفرس احسن ولا اثبت منه...) ^(٨٣)، وقوله في ترجمة النحوي عيسى بن عبد العزيز الجزولي المغربي(ت: ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م): (... "ويقال" انه كان يدري شيئا من المنطق...) ^(٨٤)، وفي كلامه عن الملك المعظم بن العادل بن ايوب قال: (... "ويقال": ولد في سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة، ونشأ بالشام...) ^(٨٥).

ولفظ "قال غيره - ذكر غيره" نحو قوله في احداث سنة (٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م): (... "وقال غيره": لما استقر الملك الافضل مكان ابيه صلاح الدين في ملك دمشق بعث بهدايا سنوية فيها تحف الى باب الخلافة من ذلك سلاح ابيه وحصانه...) ^(٨٦)، وفي وفاة ابي الهيجاء السمين سنة (٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م) قال: (... "وذكر غيره": انه توفي في هذه السنة...) ^(٨٧)، وفي مدح الكامل انشد الشعراء قصائد التهاني، (فمنها ما قاله شرف الدين بن جبارة: ... "وقال غيره": يمتدح فيها الكامل...) ^(٨٨).

ولفظ "حكى" ما ورد في سيرة ابن الظريف الواعظ محمد بن عبد الله قوله: (... "وحكى" انه نقل الى الخليفة انه يعاشر النساء ويرتكب المحرمات...) ^(٨٩)، وفي اثناء كلامه عن القاضي الفاضل(ت: ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م) قال: (... "وحكى" عن الملك المحسن بن صلاح الدين انه قال: اتفق يوم وفاة الفاضل يوم دخول العادل الى القاهرة...) ^(٩٠) ج ٣، ص ١١٨.

الفاظ متنوعة اخرى: في الوقعة التي دارت بين الملك العادل والافرنج سنة (٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م) والتي انتصر فيها على الافرنج قال: (قال الراوي: فلم يكن الا ساعة حتى رأينا

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

القوم فيها صرعى ...) ^(٩١)، وقوله في القاب نور الدين زنكي: ("وروى" انه كتب رقعة بخطه
الى وزيره خالد بن القيسراني، يأمره ان يكتب له صورة ما يدعى له به على المنابر...) ^(٩٢)،
وفي سيرة نور الدين ايضا قال: ("وقال صاحب التاريخ": ما كان يبذل اموال المسلمين الا
في الجهاد، وما يعود نفعه على العباد...) ^(٩٣).

واستخدم ايضا في مصادره المجهولة صيغة التضعيف ^(٩٤) الى مجهول: نحو قوله في
نسب نجم الدين ايوب: (... " واجمع الجماعة " ... انهم من بني مروان بن محمد
الجعدي ^(٩٥) اخر خلفاء بني امية . كذب...) ^(٩٦)، وفي ذكر ما صدر من صلاح الدين بعد
دخوله القاهرة سنة (٥٧٢هـ / ١١٧٦م) قال: (... انه امر ببيع الكتب في القصر كل اسبوع
يومان ... وكانت كتب كثيرة جدا... "قالوا": انها كانت اكثر من مائة الف مجلد) ^(٩٧)، وقوله
في سيرة صاحب الغرب يعقوب بن ابي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن(ت: ٥٩٥هـ /
١١٩٨م): (... وقد اثنى عليه "ارباب السير"...) ^(٩٨)، وفي وفاته قال: ("قال علماء
الاندلس": مرض يعقوب مرضا اشفى منه على الموت...) ^(٩٩)، وقوله في وصف غلاء سنة (٥٩٧هـ / ١٢٠٠م): (... "قالوا": ان الغلاء والفناء اللذين وقعا في هذه السنة لم يقع مثلهما
في السنين الماضية في الاسلام، الا ما وقع في ايام المستنصر العلوي '...') ^(١٠١).

ثالثا - كيفية نقله للنص:

لقد نقل العيني مادته العلمية من عدة مصادر، وليبيان منهجه في النقل عقدنا مقارنة
بين المنقول والاصل، فتبين من خلالها انه استخدم طريقتين في نقل النصوص منها نقله
للنص من الاصل كما هو حرفيا ومنها تصرفه في النص، ومن ذلك ما يلي:

١- تصرفه بالنص:

ويعني عدم التزامه بالنص الاصلي، وانما تصرف به بحسب ما يراه مناسباً،
شريطة ان لا يخل بمضمون الرواية، وفي هذا النوع من النقل تكون الرواية قابلة للإسهاب
وللاختصار، وسأبين هنا ما جاء بالاصل اولا ثم ما نقله العيني ثانيا، فحول غدر الفرنج
بالمسلمين بعد ان عاهدوهم سنة (٥٦٧هـ / ١١٧١م) قال ابن الاثير: (وفي هذه السنة خرج
مركبان من مصر إلى الشام فأرسيا بمدينة لاذقية ^{١٠٢}، فأخذهما الفرنج، وهما مملوءان من

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

الأمّعة...، وكان بينهم وبين نور الدين هدنة، فنكثوا وغدروا، فأرسل نور الدين إليهم في
المعنى وإعادة ما أخذوه من أموال التجار، فغالطوه، واحتجوا بأمور منها أن المركبين كانا قد
انكسرا ودخلهما الماء...) (١٠٣). ونقل العيني هذه الرواية فقال: (خرجت مراكب من مصر
الى الشام، فأخذ الافرنج من اللاذقية مركبين منها مملوئين، من الامتعة والتجار، وغدروا
بالمسلمين، وكان نور الدين قد هادنهم، فنكثوا، فلما سمع نور الدين الخبر استعظمه، وارسل
الفرنج في ذلك، وامرهم باعادة ما اخذوه، فغالطوه واحتجوا بامور لا طائل تحتها ...) (١٠٤)،
وفي ذكر اخبار الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين زنكي سنة (٥٧٠هـ / ١١٧٤م) قال
النويري: (فأرسلوا إلى ابن الداية يطلبون سعد الدين كمشتكين^{١٠٥} ليأخذ الملك الصالح،
فجهزه إليهم، فسار إلى دمشق في المحرم سنة سبعين وخمسمائة، فأخذ الملك الصالح وعاد
به إلى حلب...) (١٠٦)، ونقل لنا العيني الرواية فقال: (وفي تاريخ النويري: وفي هذه السنة
ارسل شمس الدين بن الداية المقيم بحلب، كمشتكين الطواشي، يستدعي الملك الصالح بن
نور الدين من دمشق الى حلب ليكون مقامه بها...) (١٠٧) فاستغرقت تفاصيل هذا الحدث
صفحتين عند النويري، الا ان العيني لخصه بصفحة واحدة او اقل، وفي فتوحات صلاح
الدين وغزواته قال ابن شداد: (ووصل إلى جبلة^{١٠٨} في الثامن عشر ولما استتم نزول
العساكر حتى أتى البلد وكان فيه مسلمون مقيمون فيه وقاض يحكم بينهم...) (١٠٩)، الا ان
العيني نقل هذه الرواية بقوله: (ولما وصل السلطان الى جبلة في التاريخ المذكور، اخذ
البلد يوم وصوله، وكان فيها مسلمون يقيمون فيها، وقاض يحكم بينهم...) (١١٠).

٢- النقل الحرفي:

هونقل النص من المصدر كما هو دون زيادة او نقصان، ففي نزول الفرنج على
دمياط واهتمام نور الدين بذلك سنة (٥٦٥هـ / ١١٦٩م) قال: (قال صاحب تاريخ الدولتين:
وبلغني من شدة اهتمام نور الدين "رحمه الله" بأمر المسلمين حين نزل الفرنج على
دمياط...) (١١١)، وفي ذكر اعمال نور الدين زنكي نقل العيني رواية عن ابن الاثير في بناء
المارستان حرفيا فقال: (وقال ابن كثير: ويقول بعض الناس: انه لم تخدم النار منه منذ بني
الى زماننا هذا) (١١٢)، وفي جواز قضاء الاعمى يقول: (قال ابن خلكان: ورأيت في كتاب

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

"الزوائد" تأليف ابي الحسين العمراني، وجها انه يجوز وهو غريب...^(١١٣)، وفي خبر انتزاع
دمشق من الملك الافضل بالتعاون بين الملك العزيز وعمه العادل سنة (٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م)
ساق لنا العيني رواية ابو الفداء كاملة بقوله: (قال المؤيد في تاريخه: ولما بلغ الملك العادل
في مصر والملك العزيز اضطراب الامور على الملك الافضل، اتفق العادل مع العزيز على
ان يأخذا دمشق، وان يسلمها العزيز الى العادل لتكون الخطبة والسكة على سائر البلاد
للعزيز...^(١١٤)).

رابعا: موقفه من الرواية:

اما موقفه من الاحداث فكانت له ايضا بعض الاضافات بعد استعراض الرواية،
فبعد ان اسهب في الكلام عن الطائفة الرفاعية مستعينا بالكثير من الموارد وبمختلف
الروايات قال: (قلت: ولطائفهم موسم عظيم في كل سنة يسمونه المحيى، بموضع يقال له
تريب، بين عينتاب والبيرة^(١١٥) التي على الفرات، يجتمع هناك كل سنة امم لا يحصون ...
فتقام هناك اسواق عظيمة فيها بيع وشراء، وينصبون الخيام...^(١١٦)).

ان كلام العيني يدل على ان هذه المواسم قد استمرت، وربما قد حضرها ونقل لنا
هذه المعلومات كشاهد عيان، ثم يقوم بعد ذلك بذكر بعض المعلومات عنها من سماعه
الشخصي بقوله: (فأخبرني اناس ان طائفة منهم يأكلون الحيات وهي حية، ويأكلون جمرات
النار...^(١١٧)).

وفي هلاك ملك الالمان سنة (٥٨٦ هـ / ١١٨٩ م)، يقول: (... واخذت انفاسه، وراحت
روحه الى الهاوية، وراح الله المسلمين منه...^(١١٨)).

فضلا عن ذلك فانه كان يدحض بعض الروايات وينسفها بتاتا عندما يكون متأكد من
عدم صحتها كما ورد في قول بعض الشعراء، في الخليفة الفاطمي الحاكم^(١١٩):

ما شئت لا ما شئت الاقدار فاحكم فأنت الواحد القهار^(١٢٠)

فرد قائلا: وهذا كفر محض، وليس مثله الا قول فرعون^(١٢١): (... أَنَا رَبُّكُمُ
الْأَعْلَى^(١٢٢)).

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥-٦٢٨هـ / ١١٦٩-١٢٣٠م).....

فحكم عليها بالكفر، لان لها مساس بالخالق اذ انه كان ورعا متدينا زاهدا وهذا هو حال
الورع والتقوى في الرد والذود عن رب العزة والجلال.

وفي ذكره لأحداث سنة (٥٧٠هـ / ١١٧٤م) ومنها قول ابن الجوزي بانه اكمل
تفسير القرآن في هذه السنة، وقال: لم اعرف احدا فسر القرآن كله غيري، فرد العيني على
ذلك واستدرك كلام ابن الجوزي وعكسه على شخصه بقوله: (قلت: وكان شيخي ابو الروح
عيسى السرمادي رحمه الله قد فسر القرآن على المنبر في عينتاب مرتين كاملتين، وفي المرة
الثالثة لما وصل الى قوله تعالى: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ)^(١٢٣) ادركته المنية^(١٢٤)؛ وكذا في
من قتل نفسه قال: (قلت" مذهب ابي يوسف^(١٢٥) من اتباعنا ان لا نصلي على قاتل
النفس)^(١٢٦) .

خامسا: اوهام المؤرخين:

كثيرا ما اتصف العيني بانه ذي دراية بما ينقله، ويتحرى موارده اثناء النقل، لذا
نجده يعين مواطن الخلل والوهم الذي وقع به بعض المؤرخين في موارده التي اعتمدها، وان
دل ذلك على شيء فيدل على سعة اطلاعه وتبحره في شتى العلوم، وهذه من الصفات
الرائعة الواجب توفرها في المؤرخ لثبت الحقائق التاريخية، ومن هذه الاوهام ما ورد في
احداث سنة (٥٨٣ هـ / ١١٨٧م) اذ قال: (وقال ابن القادسي في ذيله: ان صلاح الدين
خطب بالبيت المقدس، "وهو وهم منه"^(١٢٧)، وقوله في نسب صلاح الدين: ("وهذه من
هنات ابن القادسي"، ما كان شادي مملوكا قط...)^(١٢٨)، وكذا في ذكر وفاة الوزير صفي
الدين عبد الله بن علي بن شكر اذ قال: (قال ابو شامة: قال السبط: توفي في سنة ثلاثين
وستمئة "وهو وهم"، وانما توفي في سنة ثنتين وعشرين وستمئة...)^(١٢٩).

وفي بعض الاحيان نجد موارده التي اعتمدها يعقب احداها على الاخر، كما ورد
في الحديث عن وفاة السلطان صلاح الدين سنة (٥٨٩هـ / ١١٩٣م) وسيفه الذي اصبح
جدل المؤرخين فقال: (وقال ابن القادسي: ودفن معه سيفه... وقال السبط في المرأة: هذا
وهم من ابن القادسي، لان سيفه بعث به ولده الافضل الى بغداد)^(١٣٠).

سادسا: اسس اختيار التراجم:

١- الشمول المكاني (الجغرافي):

شملت تراجم العيني مختلف اصقاع الدولة العربية الاسلامية، ولم يتخذ التمييز بينها منهجا من مناهجه الذي بنى عليها كتابه، لأي سبب كان، فهو يترجم لأهل العراق امثال: الحاجب حسام الدين علي الموصللي (ت: ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)^(١٣١)، والشيخ ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة (ت: ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م) البغدادي المولد والدار والوفاة^(١٣٢)، ولأعيان مصر امثال: الوزير صفي الدين ابو محمد عبد الله بن علي (ت: ٦٢١ هـ / ١٢٢٤ م)^(١٣٣)، وقاضي القضاة جمال الدين يونس بن بدران المصري (ت: ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م)^(١٣٤) وترجم لعلماء الشام امثال: القاضي جمال الدين بن عبد الصمد بن محمد الدمشقي (ت: ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م)^(١٣٥)، والشيخ فخر الدين عبد الرحمن بن الحسن (ت: ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م)^(١٣٦)، ولأهل الحجاز امثال: امام الحنابلة بمكة الشيخ نصر بن بن ابي الفرج (ت: ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م)^(١٣٧)، ولأهل اليمن امثال: الشاعر عمارة اليمني (ت: ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م)^(١٣٨) وترجم لاعيان افريقية والمغرب العربي امثال الاديبي عبد الله بن احمد بن الحسين الطرابلسي (ت: ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م)^(١٣٩) وبعض اعلام الاندلس امثال: صاحب شرق الاندلس ابن مردنيش محمد بن سعد بن محمد بن سعد (ت: ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م)^(١٤٠)، وابن بشكوال ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى (ت: ٥٧٨ هـ / ١١٨٢ م)، فضلا عن ذلك فانه ترجم لاعيان بلاد المشرق على سبيل المثال: الفقيه طاهر بن محمد بن طاهر (ت: ٥٦٦ هـ / ١١٧٠ م) الرازي المولد الهمداني الدار^(١٤١)، والمحدث رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي النيسابوري (ت: ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م)^(١٤٢) وترجم لأعيان بلاد ما وراء النهر امثال: الفقيه الحنفي احمد بن محمد بن محمد السمرقندي (ت: ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م)^(١٤٣)، وترجم لبعض المجاورين في مكة امثال: المحدث المبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله نزيل مكة ومجاورها^(١٤٤)، وبعض قادة وامراء الروم امثال: ملك الافرنج مري صاحب عسقلان الذي قتل بسروج^(١٤٥) سنة (٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م)^(١٤٦)، وملك الالمان وابن ملك

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ/ ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

الالمان الذين هلكوا في سنة (ت: ٥٨٦هـ / ١١٩٠م)^(١٤٧)، وكندھري ملك الافرنج الذي هلك في سنة (٥٩٣هـ / ١١٩٦م)^(١٤٨).

٢- الشمول النوعي (المهني):

تنوعت الاحداث لدى العيني في كتابه "عقد الجمان"، فهي سياسية عسكرية وعلمية واجتماعية واقلها اقتصادية، فضلا عن ذلك فقد شملت مختلف فئات المجتمع من فقهاء امثال: ابراهيم بن علي ابو اسحق السلمي (ت: ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م)^(١٤٩) ومحدثين امثال: شيخ الحديث ابن طبرزد عمر بن محمد بن معمر بن يحيى (ت: ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م)^(١٥٠)، ومفسرين ووعاظ امثال: احمد بن اسماعيل بن يوسف ابو الخير القزويني الشافعي (ت: ٥٩٠هـ / ١١٩٣م)^(١٥١)، وادباء مثل: محمد بن مسعود ابو المعالي بن القسام الاصفهاني (ت: ٥٧٢هـ / ١١٧٦م)^(١٥٢)، ونحويين امثال: المجد المطرزي الخوارزمي (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)^(١٥٣)، ونقباء علويين امثال: ابو علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن علي بن زهرة العلوي الحسيني (ت: ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م)^(١٥٤)، وقضاة امثال: قاضي القضاة هبة الله بن عبد الله بن كامل (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)^(١٥٥)، وقراء امثال: المقريء علي بن العساكر بن المرخب بن العوام (ت: ٥٧٢هـ/ ١١٧٦م)^(١٥٦)، ومؤدبين مثل: يحيى بن نجاح المؤدب (ت: ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)^(١٥٧)، وخلفاء امثال: الخليفة العباسي الظاهر بامر الله (٦٢٢- ٦٢٣هـ/ ١٢٢٥- ١٢٢٦م)^(١٥٨)، وملوك امثال: الملك المؤيد نجم الدين مسعود بن السلطان صلاح الدين (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)^(١٥٩)، وامراء مثل: صاحب اربل زين الدين يوسف بن زين الدين علي (ت: ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م)^(١٦٠)، ونائب دمشق الصفي بن الفاضل (ت: ٥٨٧هـ / ١١٩١م)^(١٦١)، وترجم ايضا لسلاطين امثال: السلطان السلجوقي طغريل شاه بن ارسلان شاه بن طغريل بن محمد بن ملكشاه (ت: ٥٩٠هـ/ ١١٩٣م)^(١٦٢)، ونواب سلاطين امثال: شمس الدين بن محمد بن عبد الملك بن المقدم احد نواب السلطان صلاح الدين (ت: ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م)^(١٦٣)، ووزراء امثال: الوزير ابن القصاب محمد بن علي بن محمد (ت: ٥٩٢هـ/ ١١٩٥م)^(١٦٤)، وابن حديدة الوزير سعيد بن علي بن احمد (ت: ٦١٠هـ/ ١٢١٣م)^(١٦٥)، وكتاب مثل: جعفر بن محمد بن قطرا (ت: ٥٨٩هـ/ ١١٩٣م)^(١٦٦).

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ/ ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

ونساخ وحجاب امثال: ابو طالب نصر بن علي بن محمد (ت: ٥٩٢هـ/ ١١٩٥م)^(١٦٧)،
ومحمد بن سليمان بن قتلمش (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)^(١٦٨)، وترجم لبعض خدام الخليفة او
السلطان فضلا عن ذلك فقد ترجم لتجار على سبيل المثال: التاجر محمد بن علي بن
المبارك البغدادي (ت: ٦١٣هـ/ ١٢١٦م)^(١٦٩)، واطباء مثل: الموفق اسعد بن المطران
(ت: ٥٨٧هـ/ ١١٩١م)^(١٧٠)، وعبد العزيز الطبيب (ت: ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م)^(١٧١) وشعراء
امثال: ابن التعاويذي الشاعر (ت: ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م)^(١٧٢)، ونساک^(١٧٣) امثال: ناصر
الجنوني (٥٦٧هـ/ ١١٧١م)^(١٧٤)، وبهاء الدين احمد بن ابي الفضائل (ت:
٦١٤هـ/ ١٢١٧م)^(١٧٥)، وزهاد^(١٧٦) امثال: الشيخ علي بن خطاب بن
طغر (ت: ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م)^(١٧٧)، ومحمد بن القائد الزاهد (ت: ٥٨٤هـ/ ١١٨٨م)^(١٧٨)،
ونحويين امثال: ابو البركات عبد الرحمن بن ابي الوفاء محمد بن عبيد
(ت: ٥٧٧هـ/ ١١٨١م)^(١٧٩)، وابو الحرم مكي بن ريان الماكسيني (ت: ٦٠٣هـ/
١٢٠٦م)^(١٨٠).

اضف الى ذلك فانه قد ترجم للمشهورين من مختلف المذاهب فعلى سبيل المثال
لا الحصر : الفقيه الحنفي احمد بن محمد بن محمود الغزنوي^(١٨١)، والحسن بن منصور بن
ابي القاسم احد السادات الحنفية^(١٨٢)، والفقيه الشافعي عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى
المعروف بابن الدهان الموصللي، والفقيه الشافعي ابو العباس نصر بن عقيل بن نصر
الاريلي^(١٨٣)، والشيخ احمد بن محمد بن علي القادسي الضرير الحنبلي^(١٨٤)، والفقيه
الحنبلي ابراهيم بن علي بن محمد^(١٨٥)، والفقيه المالكي جمال الدين ابو محمد عبد الله بن
نجم بن شاش السعدي، وامام المالكية بدمشق برهان الدين علي بن علوش المغربي^(١٨٦).

كما ان هذا التنوع قد وظفه ايضا في موارده التي اعتمدها فلم يكن موارد المذهب
الحنفي اكثر استخداما من غيرها، فعلى العكس من ذلك نراه يستأنس بمصادر ارباب
المذهب الشافعي اكثر، وارى بان المادة العلمية هي التي فرضت عليه ذلك، فكان اينما
يجدها يغرف منها بشغف مما زاد في رصانة كتابه، واعتبر مصدرا مهما من مصادر التاريخ
الاسلامي فضلا عن اخذه من الحنابلة والمالكية لكن بشكل قليل، فعلى سبيل المثال: ابو ذر

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

الهروي(ت: ٤٣٤هـ / ١٠٤٢م) كان مالكي المذهب^(١٨٧)، والقاضي عبد الجبار(ت: ٤١٥هـ / ١٠٢٤م) صاحب كتاب "تثبيت دلائل النبوة" شافعي المذهب^(١٨٨)، وابن عساكر: (ت: ٥٧١هـ / ١١٧٦م)، صاحب كتاب "تاريخ دمشق" شافعي المذهب^(١٨٩)، وابي الوفاء القرشي(ت: ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م) صاحب كتاب "الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية" حنفي المذهب^(١٩٠)، وتاج الدين الكندي(ت: ٦١٣هـ / ١٢١٦م) حنفي المذهب^(١٩١)، وابن المارستاني(ت: ٦٣٩هـ / ١٢٤١م) حنبلي المذهب^(١٩٢).

ومن الجدير ذكره ان تراجمه لم تقتصر على الرجال فقط، بل ترجم للكثير من النساء الزاهدات العالمات امثال: الزاهدة فاطمة بنت نصر بن العطار^(١٩٣)، والكاتبة شهدة بنت احمد بن الفرغ بن عمر الابري^(١٩٤)، والزاهدة علم بنت عبد الله بن المبارك^(١٩٥)، وسلجوقه بنت قليج ارسلان بن مسعود^(١٩٦)، والست زبيدة بنت الامام المقتفي^(١٩٧) لأمر الله^(١٩٨)، والشيخة فاطمة خاتون بنت محمد بن الحسن^(١٩٩).

سابعا: تنوع عناصر المترجم لهم:

ترجم العيني لـ (٤٦٠) شخصية في مدة دراستنا، عدا ما ذكر في بطون حوادث بعض السنين والذي اشرنا الى قسم منه في دراستنا للعلاقة بين الحوادث والتراجم، وتنوعت تراجمه بين محدث وفقه ومفسر ونحوي ولغوي واديب، وسلطان وامير، ووزير وكاتب وحاجب ... فضلا عن ذلك فقد شملت تراجمه مختلف اصقاع الدولة العربية الاسلامية، ومختلف المذاهب.

وبما ان العيني قد رتب كتابه وفق المنهج الحولي، لذا فجاءت تراجم كل سنة متباينة من حيث طبيعة الاحداث وعدد المترجم لهم فتراوحت ما بين الترجمة الواحدة وكانت في احداث سنة (٥٧٧هـ / ١١٨١م)^(٢٠٠)، والثمانية عشر ترجمة والتي كانت في احداث سنة (٥٩٣هـ / ١١٩٦م)^(٢٠١)، واحتوت سنة (٥٩١هـ / ١١٩٤م) على ترجمتين فقط^(٢٠٢)، وسنة (٥٧٦هـ / ١١٨٠م) على خمسة تراجم^(٢٠٣)، وسنة (٦٢٤هـ / ١٢٢٦م) على اربعة تراجم^(٢٠٤)، وسنة (٦٠٢هـ / ١٢٠٥م) على ستة تراجم^(٢٠٥)، وسنة (٥٩٩هـ / ١٢٠٢م) على ثلاثة عشر ترجمة^(٢٠٦)....

ويبدو ان هنالك عدة اسباب ادت الى حصول هذا التفاوت في ذكر الوفيات، فبعضها مرتبط بتوافر المصادر وندرتها، او ان المصادر قد اغفلت ذكر الكثير من العلماء بسبب ظروف سياسية في فترة ما من الفترات، او ان راويتنا نفسه قد اهمل الكثير من العلماء ولم يترجم لهم بسبب ظروف خاصة كان يمر بها ذات علاقة بالسلطة سيما وانه كان من المقربين للسلطين وقد ذكرنا ذلك مفصلا في الفصل الاول ، او انه اقتصر على ترجمة المشهورين فاراد الاختصار وعدم الاطالة، ومهما يكن من امر فلم يبرر ما قام به العيني سيما وان العصر الذي عاش فيه تميز بنشاط الحركة العلمية وبروز الكثير من العلماء، وكثرة التأليف في مختلف مجالات العلوم والمعرفة.

- اسم المترجم ونسبه وكنيته ولقبه ونسبته.

من خلال دراستنا لكتاب "عقد الجمان" تبين بان العيني اراد ان يعرف بالمترجم له بصورة كاملة وبأشد الوضوح من خلال ما يتوفر لديه من معلومات وحرص على ذلك كثيرا من خلال اعتماده على مصادر متنوعة كان لها الدور الكبير في اظهار قيمة المترجم له العلمية والادبية، الا انه لم يستخدم منهجا واحدا في تراجمه، بل استخدم عدة اساليب في عرضها تبعا لتوافر المعلومات حول المترجم له سواء كان محدث او مفسر او فقيه او لغوي او نحوي او كاتب...

وكثيرا ما نراه يعتمد التخصص التألوفي في تراجمه، الا اذا تعذر ذلك فيستعين بمصادر اخرى ويعزز ذلك بأيراد عدة روايات في سبيل الوصول الى الحقيقة المتوخاة. واعتبر العيني شهرة المترجم له هي الاساس لأغلب تراجمه سواء كانت الشهرة بالكنية او اللقب او عرف بشهرة معينة غيرها او شهرة الانتساب الى الاسرة او القبيلة او المدينة، سيما وانه ذكر اسم المترجم له واسم ابيه او جده في اول الترجمة... الا انها كانت في حالات قليلة. وسأبين ذلك مفصلا مبتدئا بالاسم الصريح للمترجم.

فعادة يقوم بذكر اسم المترجم له واسم والده ثم جده وسلسلة نسبه ثم كنيته ولقبه، ويتضح ذلك في ترجمة: (احمد بن عمر بن محمد ابو الفضل الجيلي^(٢٠٧))^(٢٠٨)، و ترجمة: (الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار ابو العلاء الهمذاني^(٢٠٩))، وكذا: (

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

المبارك بن علي بن الحسين ... ابو محمد البغدادي^(٢١٠)، وايضا: (يحيى بن سعيد بن
فارس ابو العباس البصري النصراني)^(٢١١)، وهكذا الامر في ترجمة: (ابراهيم بن احمد بن
محمد ابو طاهر العكبري)^(٢١٢)(^{٢١٣}) .

واحيانا يذكر فقط كل ذلك دون ذكر اسم جده نحو قوله في ترجمة الفقيه: (حامد بن
حامد ابو الفضل الحراني)^(٢١٤)، وكما في احداث سنة (٦٠٤هـ / ١٢٠٧م)، وذهب ايضا في
ترجمة (اسماعيل بن علي ابو محمد الحطيري)^(٢١٥) .

ومرة اخرى مع ما تقدم تجده لا يذكر كنيته كما جاء في ترجمة: (عبد الرزاق بن الشيخ
عبد القادر الجيلي)^(٢١٦) .

وتارة اخرى لا يذكر لقبه كما هو الحال في ترجمة: (رستم بن سرهنك ابو
القاسم)^(٢١٧)، وفي ترجمة الكاتب: (يحيى بن جعفر ابو الفضل)^(٢١٨) .

وذهب باتجاه اخر في موضوع الترجمة وهو الاكتفاء بذكر الاسم واسم الاب وهذا
واضح في ترجمة: (مالك بن علي)^(٢١٩)، وترجمة: (قايماز بن عبد الله)^(٢٢٠)، وكذا في
ترجمته لصاحب المخزن: (محمد بن جميل)^(٢٢١)، وترجمة: (جلال الدين الحسن ... من
اولاد الحسن الصباح مقدم الاسماعيلية)^(٢٢٢) .

كما ويلاحظ انه استخدم اسلوبا اخر وهو بذكر الاسم الثلاثي فقط للمترجم له،
وذلك ما نلاحظه في ترجمة: (علم بنت عبد الله بن المبارك)^(٢٢٣)، وترجمة: (سعيد بن
عبد الله بن القاسم)^(٢٢٤) .

واحيانا يذكر فقط الكنية واللقب نحو ترجمة: (ابو المعالي الكتبي)^(٢٢٥)، وترجمة: (ابو
السعود الحريمي الطاهري)^(٢٢٦) .

ومن اساليبه الاخرى في الترجمة ذكر اسمه واسم ابيه وجده وكنيته فقط، مثل ترجمة: (
جعفر بن محمد بن قطرا ابو الحسن)^(٢٢٧)، او يذكر في الترجمة الاسم الاول واللقب فقط
مثل ترجمة: (يزدن التركي)^(٢٢٨)، و(البدر الجعبري)^(٢٢٩)(^{٢٣٠}) . او ذكر اللقب ثم الكنية ثم
الاسم الصريح كما في ترجمة: (الخبوشاني، ابو البركات، محمد بن الموفق بن سعيد بن
علي...)^(٢٣١)، وترجمة: (مجد الدين ابو محمد طاهر بن نصر الله بن جهيل)^(٢٣٢)، و(

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

الصدر الحراني ابو التثاء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني التاجر^(٢٣٣)، وترجمة: (
اللمعاني ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن عبد الرحمن)^(٢٣٤)، وترجمة الفقيه: (العميدي ابو
حامد محمد بن محمد بن محمد)^(٢٣٥).

ويستخدم في اللقب احيانا لفظ "الملقب" نحو قوله في ترجمة ابو الحجاج يوسف بن
محمد (ت: ٥٦٦ هـ / ١١٧٠ م): (الملقب الموفق)^(٢٣٦)، وترجمة محمد بن يوسف بن محمد
بن قائد اذ قال: (الملقب موفق الدين)^(٢٣٧)، وقوله في ترجمة الكاتب ابو الدر ياقوت بن
عبد الله الموصللي (ت: ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م): (الملقب امين الدولة)^(٢٣٨).

وكان كثيرا ما يضيف الى المترجم له القاب دينية مثل (عز الدين - تاج الدين .
شهاب الدين - قطب الدين ...)، كما في ترجمة: (عز الدين ابو القاسم نصر بن عقيل بن
نصر)^(٢٣٩)، وترجمة: (شهاب الدين بشير الخادم)^(٢٤٠)، وترجمة: (شهاب الدين
السهروردي الحكيم المقتول بجلب)^(٢٤١)، وترجمة: (قطب الدين ايلغازي صاحب
ماردين)^(٢٤٢)، وترجمة: (تقي الدين طرخان بن ماضي بن جوشن الشاغوري)^(٢٤٣).

او يقوم بأضافة القاب دنيوية للرفعة وعلو المنزلة^{٢٤٤} مثل (عضد الدولة - تاج
الملوك . شبل الدولة، تاج الامناء، ...) كما في ترجمة: (عضد الدولة ابو الفرج الوزير
محمد بن عبد الله بن هبة الله...)^(٢٤٥)، وترجمة: (تاج الملوك بوري بن ايوب...)^(٢٤٦)،
وترجمة: (تاج الامناء ابو الفضل احمد بن محمد بن الحسن)^(٢٤٧)، وترجمة: (شبل الدولة
كافور الحسامي)^(٢٤٨).

وجنح العيني الى ذكر الكنية قبل الاسم الصريح في كثير ممن ترجم لهم، كما هو
الحال في ترجمة: (ابو العباس الخضر بن نصر بن عقيل بن نصر الاربلي)^(٢٤٩)، وترجمة
الشاعر: (ابو عبد الله محمد بن بختيار بن عبد الله البغدادي)^(٢٥٠)، وترجمة القاريء: (ابو
التثاء محمود بن هبة الله بن ابي القاسم الحلبي البزاز)^(٢٥١)، وترجمة الفقيه: (ابو المعالي
اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور...)^(٢٥٢).

ونجد العيني احيانا يتجاهل ذكر الاسم الاول للمترجم له ويضع الكنية بدلا عنه،
ويبدو ان استخدامه لهكذا منهج بسبب عدم حصوله على اسمه او التوصل اليه من

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

المصادر المتوافرة لديه فعمد الى ذلك، او من باب الاختصار، كما هو الحال في ترجمة: (ابو نصر بن المستظهر)^(٢٥٣)، وفي ترجمة: (ابو بكر بن حلبه الموازيني البغدادي)^(٢٥٤)،
ومن اساليبه في ذكر الكنى، ذكره لكنيتين في ان واحد كما هو حال الأمام: (السهيلي "ابو القاسم وابو زيد" عبد الرحمن بن الخطيب...) ^(٢٥٥)، والفقهاء: (محمد بن عمر بن الحسين بن علي القرشي التيمي البكري، العلامة "ابو عبد الله وابو المعالي")^(٢٥٦).
واحيانا يذكر ثلاثة كنى للمترجم له نحو قوله في ترجمة المحدث منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد النيسابوري(ت: ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م): (ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح)^(٢٥٧).

وعمد العيني الى ذكر شهرة المترجم له بالفاظ دالة على ذلك ("المعروف" "المنعوت" "ويعرف" "ويقال له") نحو قوله: (الحافظ ابن عساكر علي بن ابي محمد الحسن بن ابي الحسن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، "المعروف بابن عساكر" الدمشقي...) ^(٢٥٨)، وقوله: (الفقيه ابو الفتوح نصر بن فتيان بن مطر الحنبلي، "المعروف بأبن المنى")^(٢٥٩)، وقوله: (محمد بن احمد بن منصور "ويعرف بأبن باقة")^(٢٦٠)، وقوله: (ابو الفضل وسران بن منصور بن وسران الكردي، "المعروف بالمتقف")^(٢٦١)، وقوله: (ابو عبد الله الحسين بن محمد ... "ويعرف بابن الجهني")^(٢٦٢)، وقوله: (ابو القاسم، عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن حمدان الطيبي، "المعروف بالصائين")^(٢٦٣)، وقوله: (الشيخ الصالح ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسين ... "المعروف بزين الامناء")^(٢٦٤)، وقوله: (ابو الغنائم سعيد بن حمزة بن احمد "ويقال له ابن ساروح")^(٢٦٥).

وفي بعض الاحيان يسهب في الترجمة ويذكر اكثر من شهرة للمترجم له، كما في ترجمة الفقيه: (ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى "المعروف بأبن الدهان الموصلية"، "ويعرف بالحمصي" ايضا، الفقيه الشافعي "المنعوت بالمهذب")^(٢٦٦)،
ولم يقف العيني عند هذا الحد في ذكر اسم الشهرة وانما تعدى الى ابعد من ذلك مستخدما اسلوبا اخر وهو ذكره لاسم الشهرة قبل الاسم الصريح وبعده في ان واحد، كما ورد ذلك في ترجمة المحدث: ("ابن الخراساني" ابو عبد الله محمد بن محمد بن

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

الحسين...) (٢٦٧)، وفي ترجمة الفقيه: ("ابن الماشطة" الشيخ ابو محمد اسماعيل بن علي
بن الحسين) (٢٦٨)، وفي ترجمة كاتب الانشاء: ("ابن الجهني" ابو عبد الله الحسين بن
محمد...الموصللي، ويعرف بابن الجهني) (٢٦٩)، وفي ترجمة النحوي: ("ابن معطي" يحيى
بن معطي بن عبد النور الزواوي) (٢٧٠).

وكثيرا ما استخدم الصفات المادحة او التي تدل على مكانة المترجم له العلمية مثل:
(المحدث - الفقيه - الشيخ (٢٧١) - الامام (٢٧٢) - الحافظ (٢٧٣) - العلامة (٢٧٤) - الواعظ (٢٧٥)،
المسند (٢٧٦)، الحجة (٢٧٧)...)، وجاءت بطريقتين: احدهما تسبق الترجمة نحو قوله: (الفقيه
مهذب الدين عبد الله بن اسعد الموصللي) (٢٧٨)، وقوله: ("الشيخ" احمد بن الرفاعي...)
(٢٧٩)، وقوله: ("الامام" الشاطبي ابو محمد القاسم) (٢٨٠)، وقوله: ("الشيخ المسند المعمر
رحلة الوقت" ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب...) (٢٨١)، وقوله: ("الشيخة العالمية الزاهدة
شيخة العالمات" بدمشق وتلقب بدهن اللوز) (٢٨٢)، وقوله: (الحجة علي بن نصر بن هارون
النحوي الحلبي) (٢٨٣) وقوله: ("الشيخ الامام العلامة" جمال الدين ابو محمد عبد الله بن نجم
... السعدي) (٢٨٤)، وقوله: ("المحدث البارغ" تقي الدين ابو طاهر اسماعيل بن عبد الله
الانماطي) (٢٨٥) ("الامام" الرافعي ابو القاسم عبد الكريم) (٢٨٦)، وقوله: ("الشيخ" الصالح ابو
البركات الحسن بن محمد... الشافعي) (٢٨٧).

والاخرى بعد ذكر اسمه نحو قوله: (ابو طاهر البرقي "الواعظ") (٢٨٨)، وقوله: (ابو
العباس الخضر بن نصر بن عقيل بن نصر، الاربلي، "الفقيه" الشافعي) (٢٨٩)، وقوله: (ابو
موسى محمد بن ابي بكر عمر بن ابي عيسى... "الحافظ المشهور") (٢٩٠)، وقوله: (ابن
طبرزد "شيخ الحديث") (٢٩١)، وقوله: (مظفر بن شاشير "الواعظ الصوفي" البغدادي) (٢٩٢)،
وقوله: (رستم بن سرهنك ابو القاسم الواعظ) (٢٩٣).

ويسبق الترجمة احيانا ببعض الالفاظ الدالة على المناصب الدنيوية مثلا: (
القاضي - قاضي القضاة "شيخ الشيوخ" - الامير - الحاجب (٢٩٤) . الوزير (٢٩٥) - السلطان (٢٩٦) -
الملك (٢٩٧) - الكاتب) نحو قوله: ("شيخ الشيوخ" صدر الدين عبد الرحيم بن اسماعيل) (٢٩٨)،
وترجمة: ("الامير" سليمان بن جندر، من اكابر امراء حلب...) (٢٩٩)، وقوله: ("الملك"

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

مظفر الدين غزل ارسلان^(٣٠٠)، وقوله: ("الملك" المؤيد نجم الدين مسعود بن السلطان
صلاح الدين يوسف)^(٣٠١) وقوله في وفیات سنة (٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م): ("السلطان" عز الدين
قليج ارسلان بن مسعود بن قليج ارسلان بن سليمان بن قطلومش ... بن سلجوق صاحب
بلاد الروم)^(٣٠٢)، وقوله: ("قاضي القضاة" محي الدين محمد بن محمد بن عبد الله)^(٣٠٣)،
وقوله: ("القاضي" ابن الزكي)^(٣٠٤)، وقوله: ("الخطيب" الدولعي)^(٣٠٥)، وقوله: ("الوزير" ابن
القصاب، محمد بن علي بن محمد)^(٣٠٦)، وقوله: ("الوزير" ابن شكر صفي الدين ابو محمد
عبد الله بن علي)^(٣٠٧)، وقوله: ("الحاجب" حسام الدين علي الموصلي)^(٣٠٨).

واذا حدث ان ترجم لاحد من ذوي البيوتات العريقة^(٣٠٩) او الاصلية النسب ذكر
الفاظ تدل على اصالة او عراقة ذلك البيت او الاسرة، نحو قوله في ترجمة المحدث: (احمد
بن علي بن المعمر بن محمد بن عبيد الله ابو عبد الله "الحسيني، نقيب العلويين")^(٣١٠)،
وقوله في ترجمة الاديب: (نقيب الطالبين ببغداد ابو محمد الحسن بن علي بن حمزة ... بن
يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب "العلوي
الحسيني")^(٣١١)، وقوله في ترجمة الفقيه: (ابو المجد علي بن علي بن ناصر "السيد العلوي"
مدرس الحنفية ببغداد)^(٣١٢)، وقوله في ترجمة الفقيه: ("الشريف" افتخار الدين عبد المطلب
بن الفضل "العلوي")^(٣١٣).

اما ذكره لنسبة المترجم له فقد اولاهها اهمية قصوى بحيث ذكر نسبه العامة
والخاصة او انتسابه الى الاسرة او المهنة او الصنعة او ما شابه ذلك.

وتفاوتت تراجمه في الانتساب فبعضها احتوى على النسبة العامة كالنسبة الى القبيلة
وفروعها، او نسبة خاصة وهي الانتساب الى الاسرة، ومن ثم الانتساب الى البلد، وبعضها
نسبه الى صنعة او حرفته او مذهبه... ، وبعض تراجمه تضمن اكثر من نسبة، وبعضه
احتوى على اغلب عناصر الانتساب وكل ذلك جاء تبعا لتوافر المعلومات من المصادر
التي اعتمدها. فالانتساب الى القبيلة وجدناه في ترجمة الاديب: (عبد الله بن احمد بن
الحسين بن اسحق ابو محمد الحميري)^(٣١٤)، و ترجمة القاضي: (محمد بن علي بن محمد بن
يحيى بن علي بن عبد العزيز ابو المعالي القرشي)^{٣١٥}.

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

اما النسبة الى البلد فوجدناه في ترجمة قاضي القضاة: (علي بن احمد بن علي
بن محمد الدامغاني^(٣١٦))^(٣١٧)، و ترجمة المحدث: (ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله
بن سويده التكريتي^(٣١٨)). و ترجمة المقرئ: (حمزة بن علي بن حمزة، ابو يعلى
الحراني^(٣١٩))، و احيانا الانتساب الى المحلة ثم البلد كما في ترجمة الفقيه: (احمد بن محمد
بن عمر ابو نصر العتابي البخاري^(٣٢٠)).

وفي بعض الاحيان ينسب راويتنا صاحب الترجمة الى اكثر من بلد نحو قوله في
ترجمة النحوي: (عبد الله بن ابي الوحش ... المقدسي ثم المصري^(٣٢١)).

وهناك وجه اخر للانتساب اتبعه العيني في كتابه وهو الانتساب الخاص الى العام
في القبيلة وهذا ما وجدناه في ترجمة الامير: (اسامة بن منقذ... الكناني، الكلبي^(٣٢٢))،
وهناك انتساب من القبيلة الى فروعها، نحو قوله في ترجمة الفخر الرازي محمد بن عمر بن
الحسين بن علي^(ت: ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م): (القرشي، التيمي البكري^(٣٢٣)).

واحيانا اخرى يكون الانتساب للبلد ثم الديانة كما في ترجمة الاديب: (يحيى بن
سعيد بن فارس ابو العباس البصري النصراني^(٣٢٤)).

وهناك انتساب الى احدى العلوم التي اشتهر بها صاحب الترجمة نحو قوله في
وفيات^(٥٦٧ هـ / ١١٧١ م): (عرقلة الشاعر^(٣٢٥))، وقوله في ترجمة الشيخ ابو الخير
مصدق بن شبيب^(ت: ٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م): (النحوي^(٣٢٦))، وقوله: (المهذب الطيب
المشهور^(٣٢٧))، و احيانا ينسب الى اكثر من علم اشتهر به نحو قوله في ترجمة الحسن بن
علي بن بركة بن عبيدة^(ت: ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م): (المقرئ... النحوي^(٣٢٨)).

واحيانا يكون الانتساب بالجمع بين القبيلة والموطن، كما في ترجمة القاضي: (
شرف الدين ابو طالب عبد الله بن زين القضاة... القرشي الدمشقي^(٣٢٩)).

وفي بعض تراجمه يذكر اصل المترجم له، نحو قوله في ترجمة الشيخ حسن بن
مسلم بن ابي الحسن^(ت: ٥٩٤ هـ / ١١٩٧ م): (الفارسي^(٣٣٠))، وقوله في ترجمة قاضي
القضاة صدر الدين عبد الملك بن درياس^(ت: ٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م): (الكردي^(٣٣١))، وقوله في
ترجمة الامير ابراهيم بن احمد: (الكردي^(٣٣٢)).

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

وتظهر براعة العيني عندما يحدد الانتساب الى مكان ولادته نشأته ووفاته، فأحيانا
يلد في مكان، ويدرس ويصبح شيخا في مكان، وتكون وفاته في مكان اخر، او ان ذلك
لكثرة رحلاته وولعه في طلب العلم، او ان يكون قد عركته الحياة ساعيا وراء لقمة العيش...،
وهذا ما وجدناه في: (طاهر بن محمد بن طاهر ابو زرعة المقدسي الاصل، الرازي المولد،
الهمداني الدار)^(٣٣٣)، وترجمة الشيخ تاج الدين الكندي (٦١٣ هـ / ١٢١٦م) قوله: (البغدادي
المولد والمنشأ، الدمشقي الدار)^(٣٣٤)، وكما في ترجمته لابو سعيد محمد بن محمود بن محمد
(ت: ٦١٦ هـ / ١٢١٩م) اذ قال: (المروزي الاصل، الهمداني المولد، البغدادي المنشأ
والوفاة)^(٣٣٥)، وقوله في ترجمة رضي الدين المؤيد بن محمد بن علي (ت: ٦١٧ هـ /
١٢٢٠م): (الطوسي الاصل، النيسابوري الدار)^(٣٣٦).

ومن الملاحظ اهتمام العيني بذكر المذهب الذي ينتمي اليه المترجم له فهذا: (ابراهيم بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن بكروس ... الحنبلي)^(٣٣٧)، وترجمة الواعظ:
(محمد بن علي بن نصر الحنبلي)^(٣٣٨)، وترجمة الفقيه: (العميدي ابو حامد محمد بن محمد
بن محمد... الحنفي المذهب)^(٣٣٩)، وترجمة الاديب: (عبد القادر بن داود ابو محمد ...
الشافعي)^(٣٤٠).

وتمثلت دقة العيني بانه كان يتابع المترجم له في تحوله من مذهب الى اخر دون
الاشارة الى الاسباب التي ادت الى ذلك التحول، ووجدنا ذلك واضحا في ترجمة الفقيه: (ابو
الحسن علي بن سعيد بن الحسن البغدادي... كان حنبليا ثم اشتغل شافعي... ويقال انه
صار بعد هذا كله الى مذهب الامامية)^(٣٤١) (٣٤٢)، وفي ترجمة النحوي: (الوجيه الاعمى ابو
بكر المبارك بن ابي طالب المبارك بن ابي الازهر سعيد بن الدهان ... كان حنبليا فانتقل
الى مذهب ابي حنيفة، ثم صار شافعي)^(٣٤٣)، وترجمة الامام: (الشيخ تاج الدين الكندي،
زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن... وكان حنبليا ثم صار حنفيا...)^(٣٤٤).

ولم تغب عن صاحبنا المهنة او الحرفة واثرها في ان يكون المترجم له قد اشتهر
بها، فكانت من الاساليب الواضحة لديه، نحو قوله في ترجمة المحدث: (محمد بن نسيم
بن عبد الله ابو عبد الله "الخياط")^(٣٤٥)، وفي ترجمة العالم: (يحيى بن اسعد بن يحيى بن

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه " عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان " عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

بوش، ابو القاسم "الخباز" البغدادي^(٣٤٦)، وترجمة القارئ: (ابو الثناء محمود بن هبة الله
بن ابي القاسم الحلبي "البزاز")^(٣٤٧).

واحيانا تحتوي الترجمة على اكثر من نسبة، كما في ترجمة الشيخ: (ابو شجاع
محمد بن علي بن شعيب بن الدهان الفرضي الحاسب المؤرخ البغدادي)^(٣٤٨)، ووجدناه في
ترجمة النحوي: (ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، العكبري...
البغدادي... الحنبلي، الحاسب، الفرضي، النحوي، الضرير)^(٣٤٩)، وترجمة الامير: (ابو
عزيز قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم العلوي الحسني الزيدي)^(٣٥٠)، وترجمة
الرئيس: (عز الدين مظفر بن الاسعد بن حمزة التميمي القلانسي)^(٣٥١).

كما وان بعض تراجمه فقط نوه الى اسم المترجم له كما مر بنا في الكثير من الامثلة.
وفي ترجمة الامير صاحب تل باشر^(٣٥٢): (دلدروم بن ياروق)^(٣٥٣)، وترجمة: (قطب الدين
بن العادل)^(٣٥٤).

المصادر والهوامش:

(١) ينظر ترجمته: المقرئ: أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ،
١٩٩٧م، ج٤، ص١٤٥؛ ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)،
رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق: علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة،
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ص٤٣٢؛ العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن
حسين العيتابي الحنفي بدر الدين (ت: ٨٥٥هـ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني
الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧ هـ
- ٢٠٠٦ م، مقدمة المحقق، ج١، ص٣؛ السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت: ٩٠٢هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،
منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت، ج١٠، ص١٣١؛ ابن شاهين: زين الدين عبد الباسط
بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطّي ثم القاهري الحنفي (ت: ٩٢٠هـ)،
نيل الأمل في ذيل الدول، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،

بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ج ١، ص ١٠؛ السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين
(ت: ٩١١هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،
ط ١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، مصر، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م،
ج ١، ص ١٠؛ ابن طولون: شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ):
إنباء الأمراء بأنباء الوزراء، تحقيق: مهنا حمد المهنا، ط ١، دار البشائر
الاسلامية، بيروت، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ص ٦٥.

(٢) العيني: شرح سنن أبي داود، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد،
الرياض، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، مقدمة المحقق، ج ١، ص ٧؛ السخاوي، الضوء اللامع،
ج ١٠، ص ١٣١؛ الداودي: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي (ت: ٩٤٥هـ)،
طبقات المفسرين، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب
العلمية، بيروت، د. ت، ج ١، ص ٤٣٢؛ ابن طولون، انباء الامراء، ص ٦٥.

(٣) العيني: شرح سنن أبي داود، ج ١، ص ٧؛ ابن تغري بردي: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله
الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،
وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، د. ت، ج ١٦، ص ٨؛ السخاوي: الضوء اللامع،
ج ١٠، ص ١٣١؛ خليفة: مدرسة الحديث في مصر، ص ٥٧.

(٤) ابن حجر العسقلاني، رفع الاصر، ص ٤٣٢؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ١٠، ص ١٣١؛ السيوطي:
نظم العقيان في اعيان الاعيان، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت، د. ت، ص ١٧٤؛
نواهد الأبقار وشوارد الأفكار، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، السعودية، ١٤٢٤ هـ -
٢٠٠٥ م، ج ١، ص ١١٤؛ ابن شاهين، نيل الامل، ج ١، ص ١٠؛ الداودي: طبقات
المفسرين، ج ١، ص ٤٣٢.

(٥) ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)،
معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م، ج ٤، ص ١٧٦؛ ابن عبد الحق: عبد المؤمن
بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفى الدين (ت: ٧٣٩هـ)، مرصد الاطلاع
على أسماء الأمكنة والبقاع، ط ١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، ج ٢، ص ٩٧٧.

(٦) العيني: نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، تحقيق: أبو تميم ياسر بن
إبراهيم، ط ١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، مقدمة المحقق،
ج ١، ص ١؛ ابن حجر العسقلاني: رفع الاصر، ص ٤٣٢؛ الزرقاني: أبو عبد الله محمد بن عبد

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ/ ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

الباقى بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد المالكي (ت: ١١٢٢هـ)، شرح الزرقاني
على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ط ١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ج ١،
ص ٢٤٤؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ٢، ص ٢٩٤.

(٧) العيني: نخب الافكار، مقدمة المحقق، ج ١، ص ١؛ الشوكاني: البدر الطالع، ج ٢، ص ٢٩٤؛
البغدادى: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت: ١٣٩٩هـ)، ايضاح المكنون في
الذيل على كشف الظنون، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاي
رئيس أمور الدين والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج ٤، ص ١١٩.
(٨) السخاوي: الضوء اللامع، ج ١٠، ص ١٣١؛ ابن شاهين: نيل الامل، ج ١، ص ١٠؛ كحالة: عمر
بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، دار إحياء
التراث العربي، بيروت، د.ت، ج ١٢، ص ١٥٠.

(٩) عبد الحي الكتاني: محمد عَبْدُ الْحَيِّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني (ت: ١٣٨٢هـ)، فهرس
الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، تحقيق: إحسان عباس، ط ٢، دار
الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٢م، ج ٢، ص ٨٣٩؛ البغدادى: ايضاح المكنون، ج ٤، ص ١١٤.
(١٠) سبط بن العجمي: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر (ت: ٨٨٤هـ)، كنوز
الذهب في تاريخ حلب، ط ١، دار القلم، حلب، ج ١، ص ٥١٣؛ القسطلاني: احمد بن محمد بن أبي
بكر بن عبد الملك القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المواهب اللدنية
بالمنح المحمدية، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د.ت، ج ١، ص ١٢٦، هامش (٢)؛ الداوودي: طبقات
المفسرين، ج ١، ص ٤٣٢؛ ابن طولون، انباء الامراء، ص ٦٥.

(١١) العيني: مغاني الاخيار، مقدمة المحقق، ج ١، ص ٣؛ العيني: عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان،
ط ٢، تحقيق: محمود رزق محمود، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠، ج ١،
ص ١٨؛ أبو جليدان: موسى سالم ابراهيم، بدر الدين العيني ومنهجه النحوي في كتابه "عمدة
القاري شرح صحيح البخاري" دراسة نحوية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب،
الجامعة الاسلامية، غزة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ص ٩.

(١٢) السخاوي: الضوء اللامع، ج ١٠، ص ١٣١؛ الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني
(ت: ١٢٥٠هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، د.ت، ج ٢،
ص ٢٩٤.

(١٣) ابن حجر العسقلاني: رفع الاصر، ص ٤٣٢؛ الداودي: طبقات المفسرين، ج ١، ص ٤٣٢؛
السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٤٧٣؛ نظم العقيان، ص ١٧٤؛ الشوكاني: البدر الطالع، ج ٢،
ص ٢٩٤؛ اللكنوي: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري الهندي، أبو الحسنات (ت:
١٣٠٤ هـ)، الانصاف في حكم الاعتكاف، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مجد بن أحمد مكي،
ط ٣، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ص ٢٤.

(١٤) العيني: نخب الأفكار، مقدمة المحقق، ج ١، ص ١١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج ١٦، ص ٨؛
السخاوي: نظم العقيان، ص ١٧٤؛ سرطيس: معجم المطبوعات، ج ٢، ص ١٤٠٢؛ شكري: ايمان
عمر، السلطان برقوق مؤسس دولة المماليك الجراكسة من خلال مخطوط عقد الجمان في تاريخ
اهل الزمان (٧٨٤ - ٨٠١ هـ / ١٣٨٢ - ١٣٩٨ م)، ط ١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢ م، ص ١٧.

(١٥) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج ١٦، ص ٨؛ السخاوي: الضوء اللامع، ج ١٠، ص ١٣٣؛ كحالة:
معجم المؤلفين، ج ١٢، ص ١٥٠.

(١٦) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج ١٦، ص ٨؛ السخاوي: الضوء اللامع، ج ١٠، ص ١٣٣؛
السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٤٧٤؛ نظم العقيان، ص ١٧٤؛ ابن شاهين: نيل الامل، ج ١،
ص ١٠؛ القسطلاني: المواهب اللدنية، ج ١، ص ١٢٦؛ الداودي: طبقات المفسرين، ج ١،
ص ٤٣٢؛ ابن طولون: انباء الامراء، ص ٦٥.

(١٧) العيني: شرح سنن ابي داود، مقدمة المحقق، ص ١٢؛ نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في
شرح معاني الآثار، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط ١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،
قطر، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، مقدمة المحقق، ج ١، ص ١٧؛ السخاوي: الضوء اللامع، ج ١٠،
ص ١٣٣.

(١٨) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٧٥.

(١٩) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٨١.

(٢٠) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٤١.

(٢١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٨.

(٢٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٨٤.

(٢٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٥٤.

(٢٤) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٩٠.

(٢٥) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٥٦.

- (٢٦) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٣٧.
- (٢٧) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٦٣.
- (٢٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٠٧.
- (٢٩) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٦.
- (٣٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٣٤.
- (٣١) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٧١، ج ٣، ص ٦٨، ٧٤، ٧٧.
- (٣٢) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٨١.
- (٣٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٥٤.
- (٣٤) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٤١.
- (٣٥) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٤٤.
- (٣٦) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٦.
- (٣٧) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٦٧.
- (٣٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٨٦.
- (٣٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٧٠.
- (٤٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٤٠.
- (٤١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٧٥.
- (٤٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٢٧.
- (٤٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٩٠.
- (٤٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٨٣.
- (٤٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٩١.
- (٤٦) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١١٢.
- (٤٧) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢١٩.
- (٤٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٨٨.
- (٤٩) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٩٧.
- (٥٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٩.
- (٥١) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٧٤، ١٤١، ١٥٠، ج ٣، ص ٥٠، ١٣٢.
- (٥٢) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٦٢.

- (٥٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٧٢.
- (٥٤) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٦٧.
- (٥٥) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١١٦.
- (٥٦) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٢٦.
- (٥٧) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٣٧.
- (٥٨) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٩٧.
- (٥٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٥٢.
- (٦٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٩٩.
- (٦١) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢١٩.
- (٦٢) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٥٤.
- (٦٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٢٨.
- (٦٤) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٩٩، ٢٠٢.
- (٦٥) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٩٩.
- (٦٦) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٧٥.
- (٦٧) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٢٩.
- (٦٨) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٩٨.
- (٦٩) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٣٠.
- (٧٠) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٩٤.
- (٧١) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٤٧.
- (٧٢) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٣٠، ج ٢، ص ١١٧، ص ٢٦٤.
- (٧٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٨٠.
- (٧٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٨٣.
- (٧٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٥١.
- (٧٦) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٤٤.
- (٧٧) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٧٠.
- (٧٨) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٤٤.
- (٧٩) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢١٥.

^{٨٠} جنكيزخان: هو جنكز بن بيسوكي بن بهادر بن تومان بن برتيل خان بن تومينه بن باد سنقر بن تيدوان ديوم بن بقا بن مودنجه، من قبيلة تركية تسمى قيات من أشهر قبائل المغل، وأكثرهم عدداً، ولد سنة (٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م) وكان اسمه حين بلغ من العمر ١٣ سنة تموجين لان اياه سماه بهذا الاسم بعد ان هزم اميرا اسمه تموجين، ثم ابدل هذا الاسم بـ - جنكيز - و - خان - تمام الاسم، وهو بمعنى الملك عندهم، وجنكيز خان ملك المغول الاول الذي انشأ دولتهم فملكوه عليهم واطاعوه، فكون منهم جيشاً قويا دمر به الدولة الخوارزمية وبلاد ما وراء النهر وزحف الى الشرق الاسلامي واحتل بغداد وقتل معظم سكانها، توفي جنكيز خان سنة (٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م). : ابن واصل: محمد بن سالم بن نصرالله بن سالم، أبو عبد الله المازني التميمي الحموي، جمال الدين (ت: ٦٩٧ هـ)، مفرج الكروب في اخبار بني ايوب، تحقيق: حسنين محمد ربيع وسعيد عبد الفتاح عاشور، دار الكتب والوثائق القومية، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٧٧ - ١٩٥٧ م، ج ٤، ص ٣٦؛ ابن كثير: ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط ١، دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج ١٣، ص ١٣٧ - ١٣٨؛ ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت: ٨٠٨ هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، ط ٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج ٧، ص ٧٢٤؛ سبط بن العجمي: كنوز الذهب، ج ١، ص ٦٠٤؛ بياني: شيرين، المغول التركيبية الدينية والسياسية، ترجمه عن الفارسية: سيف علي، راجعه وقدم له: نصير الكعبي، المركز الاكاديمي للابحاث، بيروت، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، ص ٢٨ - ٢٩.

(^{٨١}) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٦٦.

(^{٨٢}) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٧٠.

(^{٨٣}) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٥٤.

(^{٨٤}) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٧٧.

(^{٨٥}) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٦٤.

(^{٨٦}) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٧.

(^{٨٧}) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٥١.

(^{٨٨}) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٥٩.

(^{٨٩}) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١١٠.

(٩٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١١٨.

(٩١) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٥٢.

(٩٢) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٥٠.

(٩٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٥٢.

(٩٤) التضعيف: هو ان يزداد على اصل الشيء فيجعل مثلين او اكثر، وكذلك الإضعاف والمضاعفة.

يقال ضعفت الشيء وأضعفته وضاعفته، وضعف الشيء: مثله، وضعفاه: مثلاه، واضعافه: امثاله.

ينظر: الجوهري: الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ)، الصحاح تاج اللغة

وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧ هـ -

١٩٨٧ م، ج ٤، ص ١٣٩٠.

(٩٥) هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن عبد شمس الاموي الدمشقي،

القرشي، آخر خلفاء بني أمية ، يقال له الحمار لشجاعته وصبره، ويلقب بالجعدي نسبة لمؤدبه

جعد بن درهم. ولد بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين، وكانت خلافته من سنة (١٢٧ هـ / ٧٤٤ م) الى

سنة (١٣٢ هـ / ٧٤٩ م). ينظر: ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء،

البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠ هـ)، الطبقات الكبرى - القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم،

تحقيق: زياد محمد منصور، ط ٢، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م،

ص ١٥٢؛ ابن تغري بردي: مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق: نبيل محمد عبد

العزيز أحمد، دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ت، ج ١، ص ١١٠.

(٩٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٢٥.

(٩٦) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٢٥.

(٩٧) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٤٢.

(٩٨) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٨٥.

(٩٩) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٨٨.

١٠٠ المستنصر العلوي: أبو تميم معد الملقب المستنصر بالله بن الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم بن

العزيز بن المعز لدين الله ، بويع له بالخلافة بعد وفاة والده الظاهر سنة (٢٧ هـ / ١٠٣٥ م) وكان له

من العمر سبع سنين، توفي سنة (٨٧ هـ / ١٠٩٤ م). ينظر: ابن خلكان: ابو العباس شمس الدين

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١ هـ)، وفيات الأعيان وانباء ابناء

الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠ م، ج ٥، ص ٢٢٩ ؛ الذهبي: شمس

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥هـ/ ١١٦٩ - ١٢٣٠م).....

- الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، دار
الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ج ١١، ص ٤٤١.
- (١٠١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٣٢.
- ١٠٢ اللاذقية: مدينة رومية قديمة في ساحل بحر الشام غربي جبلة تعد من أعمال حمص، والآن من
أعمال حلب. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٥ - ٦.
- (١٠٣) الكامل، ج ٩، ص ٣٦٩.
- (١٠٤) عقد الجمان، ج ١، ص ٩٥.
- ١٠٥ سعد الدين كمشتكين، نائب حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ومدير دولته، توفي سنة
٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م). ينظر: الذهبي: تاريخ الإسلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب
الإسلامي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ج ١٢، ص ٥٢٧.
- (١٠٦) نهاية الارب، ج ٢٧، ص ١٦٩ - ١٧٠.
- (١٠٧) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٩٨.
- ١٠٨ جبلة: قرية بالشام من أعمال اللاذقية قرب حلب. ينظر: الهمداني: ابو بكر محمد بن موسى بن
عثمان الحازمي زين الدين (ت: ٥٨٤هـ)، الأماكن، تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة، ١٤١٥هـ -
١٩٩٤م، ص ١٩٠؛ ابن عبد الحق: مرصد الاطلاع، ج ١، ص ٣١٢.
- (١٠٩) يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي أبو المحاسن بهاء الدين (المتوفى: ٦٣٢هـ)، النوادر
السلطانية والمحاسن اليوسفية، تحقيق: جمال الدين الشيال، ط ٢، مكتبة الخانجي، القاهرة،
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ص ١٤٤.
- (١١٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٩٨.
- (١١١) أبو شامة: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي
(المتوفى: ٦٦٥هـ)، الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: إبراهيم الزبيق،
مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ج ٢، ص ١٤٣؛ العيني: عقد الجمان، ج ١،
ص ٣٦.
- (١١٢) البداية والنهاية، ج ١٢، ص ٣٤٦؛ عقد الجمان، ج ١، ص ١٦٦.
- (١١٣) وفيات الاعيان، ج ٣، ص ٥٤؛ العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٣٣.

العيني ومنهجيته في النقل من المصادر في كتابه "عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان" عن عصر
سلاطين الايوبيين (٥٦٥. ٦٢٨ هـ / ١١٦٩ . ١٢٣٠ م).....

(١١٤) عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك
المؤيد (ت: ٧٣٢ هـ)، المختصر في اخبار اليشكر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية، د.ت، ج٣،
ص ٩٢؛ العيني: عقد الجمان، ج٣، ص ٣٧- ٣٨.

(١١٥) البيرة: وهي كورة كبيرة بالأندلس، ومن قواعدها الجليلة، بينها وبين قرطبة تسعون ميلا، وبينها
وبين غرناطة ستة اميال، وأرضها كثيرة الأنهار والأشجار، وفيها معادن ذهب وفضة وحديد
ونحاس، من مدنها: قسطلية. ينظر: معجم البلدان، ج١، ص ٢٤٤؛ الحميري: الروض المعطار،
ص ٢٨.

(١١٦) العيني: عقد الجمان، ج١، ص ٣٢٦.

(١١٧) العيني: عقد الجمان، ج١، ص ٣٢٦.

(١١٨) العيني: عقد الجمان، ج٢، ص ١٤٦.

(١١٩) الحاكم: أبو علي المنصور الملقب الحاكم بأمر الله بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم
ابن المهدي، تولى الحاكم العهد من أبيه في حياته، وذلك في شعبان سنة ثلاث (٣٨٣ هـ /
٩٩٣ م)، ثم استقل بالأمر بعد وفاة والده، توفي سنة (٤١١ هـ / ١٠٢٠ م). ينظر: ابن خلكان:
وفيات الاعيان، ج٥، ص ٢٩٢؛ الذهبي: تاريخ الاسلام، ج٩، ص ١٩٨.

(١٢٠) بعد التحري ظهر لنا ان قائل هذا البيت هو محمد بن هاني أبو الحسن الأزدي المهلبى الأندلسي
المولود بإشبيلية، يقال أنه من ذرية المهلب بن ابي صفرة، وكان أبوه شاعرا أيضا، وكان ابن هاني
مقربا من صاحب إشبيلية، ونظمه بديع في الذروة، وكان حافظا لأشعار العرب وأيامها، ولقب
بشاعر العصر، لكنه فاسق خمير، يتهم بدين الفلاسفة، وديوانه كبير، وفيه مدائح تفضي به إلى
الكفر، وهو من نظراء المتنبي، توفي في رجب سنة (٣٦٢ هـ / ٩٧٢ م). ينظر: الذهبي: سير
اعلام النبلاء، ج١٢، ص ٢٠٩.

(١٢١) العيني: عقد الجمان، ج١، ص ٧٧.

(١٢٢) سورة النازعات/ الآية ٢٤.

(١٢٣) سورة البروج/ الآية ١.

(١٢٤) العيني: عقد الجمان، ج١، ص ٢٠٧.

(١٢٥) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير ابن معاوية بن قحافة ابو يوسف القاضي، البجلي
الانصاري الكوفي الحنفي، ولد سنة (١١٣ هـ / ٧٣١ م)، قاضي موسى الهادي، وفي عهد الرشيد
ولي قضاء القضاة، وهو أول من خطب بقاضي القضاة وكان قد استخلف ابنه يوسف على

الجانب الغربي وكان يحفظ التفسير والمغازي وأيام العرب والفقهاء توفي سنة (١٨٢هـ / ٧٩٨م) .
ينظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٣٨؛ وكيع الطبري: ابو بكر محمد بن خلف بن
حيان بن صدقة البغدادي (ت: ٣٠٦هـ / ٩١٨م)، أخبار القضاة، تحقيق: عبد العزيز مصطفى
المراغي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، (١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م)، ج٣، ص٢٥٤ - ٢٥٦؛
الصيمري: الحسين بن علي بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله الحنفي (ت: ٤٣٦هـ)، أخبار أبي
حنيفة وأصحابه، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ص٩٧؛ ابن الفوطي الشيباني: كمال
الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف (ت: ٧٢٣هـ)، مجمع الآداب في معجم الألقاب،
تحقيق: محمد الكاظم، ط١، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ج٣،
ص٣١٥.

- (١٢٦) العيني: عقد الجمان، ج٣، ص ١٨٣.
(١٢٧) العيني: عقد الجمان، ج٢، ص ٧٨.
(١٢٨) العيني: عقد الجمان، ج٢، ص ٢٥٩.
(١٢٩) العيني: عقد الجمان، ج٣، ص ٣٣٩.
(١٣٠) العيني: عقد الجمان، ج٢، ص ٢٧٥.
(١٣١) العيني: عقد الجمان، ج٤، ص ٢٢٨.
(١٣٢) العيني: عقد الجمان، ج٣، ص ١٠٧.
(١٣٣) العيني: عقد الجمان، ج٤، ص ١٢٦.
(١٣٤) العيني: عقد الجمان، ج٤، ص ١٤٥.
(١٣٥) العيني: عقد الجمان، ج٣، ص ٣٢٤.
(١٣٦) العيني: عقد الجمان، ج٤، ص ٩٩.
(١٣٧) العيني: عقد الجمان، ج٤، ص ٨٥.
(١٣٨) العيني: عقد الجمان، ج١، ص ١٨٢.
(١٣٩) العيني: عقد الجمان، ج١، ص ١٠١.
(١٤٠) العيني: عقد الجمان، ج١، ص ١٠٣.
(١٤١) العيني: عقد الجمان، ج١، ص ٦٥.
(١٤٢) العيني: عقد الجمان، ج٤، ص ٣٨.
(١٤٣) العيني: عقد الجمان، ج٣، ص ٣٥٣.

(١٤٤) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٨٨.

(١٤٥) سروج: بلدة قديمة بين الجبال قريبة من حران من ديار مصر، كثيرة الكروم، فتحها الصحابي
عياض بن غنم صلحا في ايام الخليفة عمر رضي الله عنه سنة (١٧ هـ / ٦٣٨ م)، ونسب اليها جمع من العلماء.
ينظر: البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩ هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال،
بيروت، ١٩٨٨ م، ص ١٧٦؛ الحميري: الروض المعطار، ص ٣١٦.

(١٤٦) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٩.

(١٤٧) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٧٣.

(١٤٨) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٥٩.

(١٤٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٨٧.

(١٥٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٥٢.

(١٥١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢١.

(١٥٢) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٥٤.

(١٥٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٤٠.

(١٥٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٩٦.

(١٥٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٢.

(١٥٦) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٥٣.

(١٥٧) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٢.

(١٥٨) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٣٥.

(١٥٩) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٤٠.

(١٦٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٧٢.

(١٦١) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٢٢.

(١٦٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٣.

(١٦٣) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٩٤.

(١٦٤) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٤٦.

(١٦٥) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٧٨.

(١٦٦) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٩٤.

(١٦٧) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٤٧.

- (١٦٨) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٠٠.
- (١٦٩) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٠٣.
- (١٧٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٢١.
- (١٧١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٢٠.
- (١٧٢) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٩٣.
- (١٧٣) الناسك: من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح، ومعناه العابد وهي مأخوذة من النسك وهو العبادة.
ينظر: الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: ١٧٠ هـ)،
كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت، ج ٥،
ص ٣١٤؛ القلقشندي: احمد بن علي بن أحمد الفزاري القاهري (ت: ٨٢١ هـ)، صبح الاعشى في
صناعة الانشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ج ٦، ص ٣٢.
- (١٧٤) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٠٤.
- (١٧٥) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٢١.
- (١٧٦) الزاهد: من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح، وهو خلاف الراغب، والمراد به القليل الرغبة في الدنيا.
ينظر: ابو بكر الانباري: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت : ٣٢٨ هـ)، الزاهر في معاني
كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ج ١،
ص ١٠٨؛ القلقشندي: صبح الاعشى في صناعة الانشاء، ج ٦، ص ١٣.
- (١٧٧) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٩٠.
- (١٧٨) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١١١.
- (١٧٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٣١٣.
- (١٨٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٩٨.
- (١٨١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٥٤.
- (١٨٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٥٤.
- (١٨٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٣.
- (١٨٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١١٠.
- (١٨٥) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٨٥.
- (١٨٦) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٠.
- (١٨٧) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٩١.

- (١٨٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٩٠.
- (١٨٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٣٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٨، ١٧١، ١٨٣، ٢٩٩، ٣٢٤.
- (١٩٠) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٦٧، ج ٣، ص ٥٥، ج ٤، ص ١٦٥، ٢٧٧.
- (١٩١) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٤٧.
- (١٩٢) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٩٢.
- (١٩٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٧٠.
- (١٩٤) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٨١.
- (١٩٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٨٩.
- (١٩٦) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١١٤.
- (١٩٧) المقتفي لأمر الله: ابو عبد الله محمد بن المستظهر بالله احمد بن عبد الله بن محمد القائم بأمر الله العباسي. ولد سنة (٤٨٩ هـ / ١٠٩٥ م)، وتولى الخلافة سنة (٥٣٠ هـ / ١١٣٥ م)، وكان عالما فاضلا شجاعا ورعا تقيا، اعاد للخلافة هيبتها وقوتها، فكان يتولى الامور بنفسه، وغزا اكثر من مرة، توفي سنة (٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م). ينظر: الاربلي : المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي (ت: ٦٣٧ هـ)، تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، ط ١، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م، ج ٢، ص ٥٢٤؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان ، ج ٦، ص ٢٣٤؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٥، ص ١٥٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج ١٢، ص ٣٠٠.
- (١٩٨) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٩٥.
- (١٩٩) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٩٦.
- (٢٠٠) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٣١٣-٣١٤.
- (٢٠١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٥٣-٥٩.
- (٢٠٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٥-٣٦.
- (٢٠٣) العيني: عقد الجمان، ج ٢٩٦-٣٠٤.
- (٢٠٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٨٨-١٨٩.
- (٢٠٥) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٨٣-١٨٦.
- (٢٠٦) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٦٦-١٧١.

(٢٠٧) الجيلي: نسبة الى جيلان وهي بلاد متفرقة من بلاد العجم وراء طبرستان، وأصلها بالعجمية
كيلان فعربت إلى جيلان. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٠١؛ الفيومي: أحمد بن
محمد بن علي الحموي أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠ هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير،
المكتبة العلمية، بيروت، د.ت، ج ١، ص ١١٦.

(٢٠٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٤٦.

(٢٠٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨١.

(٢١٠) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٩٧.

(٢١١) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٩٥.

(٢١٢) العكبري: نسبة إلى عكبرا، وهي بليدة من نواحي الدجيل على بعد عشرة فراسخ من بغداد. ينظر:
ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ١٤٢؛ البعلي: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل أبو عبد
الله شمس الدين (ت: ٧٠٩ هـ)، المطلع على ألفاظ المقنع، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين
محمود الخطيب، ط ١، مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، ص ٥٥١.

(٢١٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٤٥.

(٢١٤) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢١١.

(٢١٥) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٩٩.

(٢١٦) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٩٨.

(٢١٧) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٢.

(٢١٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢١١.

(٢١٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٩.

(٢٢٠) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢١٣.

(٢٢١) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢١.

(٢٢٢) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٧٢.

(٢٢٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٨٩.

(٢٢٤) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٩٦.

(٢٢٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١١٨.

(٢٢٦) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٥٢.

(٢٢٧) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٩٤.

- (٢٢٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٢١.
- (٢٢٩) الجعبري: نسبة الى قلعة جعبر، وتقع على الفرات بين بالس والرقعة قرب صفين، وكانت قديما تسمى دوسر فملكها رجل من بني قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك فنسبت اليه، وهي ذات خيرات وفيرة واسواق عامرة كثيرة. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ١٤٢؛ ابن عبدالحق: مراصد الاطلاع، ج ١، ص ٣٣٥.
- (٢٣٠) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٤٩.
- (٢٣١) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢١٥.
- (٢٣٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٠٨.
- (٢٣٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٦٠.
- (٢٣٤) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٣٤.
- (٢٣٥) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٥٣.
- (٢٣٦) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٦٥.
- (٢٣٧) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٣٦.
- (٢٣٨) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٧٣.
- (٢٣٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٣.
- (٢٤٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٣٢.
- (٢٤١) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢١٧.
- (٢٤٢) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٣٢.
- (٢٤٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٩٦.
- (٢٤٤) الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١، ص ٤٦.
- (٢٤٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٦٨.
- (٢٤٦) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٢.
- (٢٤٧) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٧٦.
- (٢٤٨) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٤٨.
- (٢٤٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٣.
- (٢٥٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٩.
- (٢٥١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢١٩.

(٢٥٢) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٨٨.

(٢٥٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٦٥.

(٢٥٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١١١.

(٢٥٥) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٣٧.

(٢٥٦) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٣٧.

(٢٥٧) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٦٠.

(٢٥٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٣٢.

(٢٥٩) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٩٢.

(٢٦٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٤٦.

(٢٦١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٠٥.

(٢٦٢) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٣٨.

(٢٦٣) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٨٩.

(٢٦٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٥٧.

(٢٦٥) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٣٠٦.

(٢٦٦) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٣٩.

(٢٦٧) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٣٤.

(٢٦٨) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٧٤.

(٢٦٩) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٣٨.

(٢٧٠) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٧٦.

(٢٧١) الشيخ: من ألقاب العلماء والصلحاء ويطلق على الكبير في السن، ولقب به أهل العلم والصلاح

توقيراً لهم كما يوقر الشيخ الكبير. القلقشندي: صبح الاعشى، ج ٦، ص ١٧.

(٢٧٢) الإمام: هو كل من اقتدي به لقول الله عز وجل في ابراهيم عليه السلام (... إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ

إماماً...) (سورة البقرة/ الآية ١٢٤)، والإمام تطلق أيضاً على أكابر العلماء. ابن فارس: أحمد بن

فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت: ٣٩٥ هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد

السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ج ١، ص ٢٨؛ القلقشندي: صبح الاعشى،

ج ٦، ص ٨.

^{٢٧٣} الحافظ: الحفظ نقيض النسيان، وحفظ الشيء حفظا، ورجل حافظ من قوم حفاظ، والحافظ من ألقاب المحدثين، والمراد به حفظ الحديث. ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسى [ت: ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج ٣، ص ٢٨٤؛ القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٦، ص ٥٠.

^(٢٧٤) العلامة: بالتشديد من ألقاب أكابر العلماء، وهو العالم للغاية والهاء للمبالغة. الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج ٥، ص ١٩٩٠؛ القلقشندي: صبح الاعشى، ج ٦، ص ٢١.

^{٢٧٥} الواعظ: مفرد وعاظ، وهو من ينصح ويذكر ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. مصطفى: إبراهيم واخرون، دار الدعوة، القاهرة، د.ت، ج ٢، ص ١٠٤٣.

^{٢٧٦} المسند: مأخوذة من سند وهي مفرد اسانيد، والاسناد في الحديث ما أسند إلى قائله أي اتصل إسناده حتى يسند إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والراوي للحديث عن طريق السند يسمى المسند. ينظر: الجرجاني: علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: ٨١٦هـ)، التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٢١٢؛ الزبيدي: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت، ج ٨، ص ٢١٦ - ٢١٧.

^(٢٧٧) الحجة: وهو الذي أحاط علمه بثلاثمائة ألف حديث. التهاوني: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، بيروت، ج ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ص ٣٧.

^(٢٧٨) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٣٩.

^(٢٧٩) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٣٢٦.

^(٢٨٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢١.

^(٢٨١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٠٧.

^(٢٨٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٢٦.

^(٢٨٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٥٣.

^(٢٨٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٠.

^(٢٨٥) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٧١.

^(٢٨٦) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٨٩.

^(٢٨٧) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٥٧.

(٢٨٨) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٦٤.

(٢٨٩) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٣.

(٢٩٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٣٩.

(٢٩١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٥٢.

(٢٩٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٥٣.

(٢٩٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨٢.

٢٩٤ الحاجب: وهي وظيفة ادارية يقوم صاحبها بمنع الناس من الدخول على الخليفة او السلطان او الملك او الامير، ويقوم بحفظ باب الخليفة والاستئذان للداخلين عليه بحسب مراكزهم الاجتماعية واهمية عملهم. الفيومي: المصباح المنير، ج ١، ص ١٢١؛ ابن خلدون: العبر، ص ٢٩٩؛ القلقشندي: صبح الأعشى، ج ٣، ص ٢٩٦.

٢٩٥ الوزير: هو عون الخليفة، بحمل عنه اعباء السياسة، ويرجع الى رأيه واستشارته عند الضرورة. ينظر: الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج ٢، ص ٨٤٥؛ مجد الدين ابو السعادات: المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ج ٥، ص ١٧٩ - ١٨٠.

(٢٩٦) السلطان: مشتقة من السليط، وهو ما يضاء به ومن ذلك قيل للزيت السليط، والسلطان الحجة والبرهان، ولذلك قيل للأمراء: سلاطين لأنهم الذين تقام بهم الحجج والحقوق، ودليل ذلك قوله تعالى: (مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي، هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ) (سورة الحاقة/ اية ٢٩، ٢٨)؛ الهروي: تهذيب اللغة، ج ١٢، ص ٢٣٥.

(٢٩٧) الملك: مَلِكٌ وَمَالِكٌ وَمَلِكٌ وَالْجَمْعُ أَمْلَاجٌ وَأَمْلَاجٌ وَمُلُوكٌ وَمُلُكَاةٌ، وَ مَالِكٌ لَيْسَ بِمَبَالِغٍ فِيهِ عَنْ مَلِكٍ وَلَكِنْ مَلِكًا أَعْمٌ فَكُلُّ مَلِكٍ مَالِكٌ وَلَيْسَ كُلُّ مَالِكٍ مَلِكًا، والملك هو من اتسعت قدرته على أشياء كثيرة. ينظر: العسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت: نحو ٣٩٥ هـ)، معجم الفروق اللغوية، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، ص ٢٨٢؛ ابن سيده: المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ج ١، ص ٣٢٢.

(٢٩٨) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٣٢.

- (٢٩٩) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٢١.
- (٣٠٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٢١.
- (٣٠١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٤٠.
- (٣٠٢) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٥٥.
- (٣٠٣) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٧٠.
- (٣٠٤) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٥٧.
- (٣٠٥) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٥٨.
- (٣٠٦) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٤٦.
- (٣٠٧) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٢٦.
- (٣٠٨) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٢٨.
- (٣٠٩) العراقة: مأخوذة من "العريق" وهو من ألقاب ذوي الأصالة، والمراد من له عراقة في كرم الأصل.
- القلقشندي: صبح الاعشى، ج ٦، ص ٢٠.
- (٣١٠) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٨١.
- (٣١١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٥٣.
- (٣١٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٦٨.
- (٣١٣) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٢٠.
- (٣١٤) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٠١.
- ٣١٥ العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٥٧.
- (٣١٦) الدامغاني: نسبة الى دامغان بلد كبير بين الري ونيسابور كثير الفواكه والمياه والأشجار. ينظر:
- القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ص ٣٦٥؛ ابن عبد الحق: مرصد الاطلاع، ج ٢، ص ٥١٠.
- (٣١٧) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٩١.
- (٣١٨) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١١٣.
- (٣١٩) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ١٨٤.
- (٣٢٠) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ١٧٠.
- (٣٢١) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٥٢.
- (٣٢٢) عقد الجمان، ج ٢، ص ١١٢.
- (٣٢٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٣٧.

- (٣٢٤) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٢٩٥.
- (٣٢٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ١٠٢.
- (٣٢٦) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٢٧.
- (٣٢٧) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٧٧.
- (٣٢٨) العيني: عقد الجمان، ج ٢، ص ٥٣.
- (٣٢٩) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٥٢.
- (٣٣٠) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٦٨.
- (٣٣١) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٢٧.
- (٣٣٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٢٨.
- (٣٣٣) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٦٥.
- (٣٣٤) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٠٧.
- (٣٣٥) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٩.
- (٣٣٦) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٣٨.
- (٣٣٧) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٨٥.
- (٣٣٨) عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٨٦.
- (٣٣٩) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٥٣.
- (٣٤٠) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٨٤.
- (٣٤١) الإمامية: هم القائلون بانهم اثنا عشر إماما: أولهم الامام علي عليه السلام، وآخرهم المنتظر في آخر الزمان، وهم الذين خلفتهم الإسماعيلية، فقالت الإسماعيلية بإمامة إسماعيل بن جعفر وقال هؤلاء بإمامة موسى الكاظم ابن جعفر. ابن فضل الله العمري: التعريف بالمصطلح الشريف، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ص ٢٠١.
- (٣٤٢) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٤٥ - ٤٦.
- (٣٤٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٩٤.
- (٣٤٤) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٣٠٧.
- (٣٤٥) العيني: عقد الجمان، ج ١، ص ٢٧٩.
- (٣٤٦) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٥٥.
- (٣٤٧) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢١٩.

(٣٤٨) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٤٦.

(٣٤٩) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ١٨.

(٣٥٠) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٤٣.

(٣٥١) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٩٦.

(٣٥٢) باشر: قلعة حصينة، وكورة واسعة في شمال حلب بينها وبين حلب يومان، سكانها مزيج من
النصارى والارمن، فيها اسواق عامرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٠؛ ابن عبد الحق:

مرصد الاطلاع، ج ١، ص ٢٦٩.

(٣٥٣) العيني: عقد الجمان، ج ٣، ص ٢٨٧.

(٣٥٤) العيني: عقد الجمان، ج ٤، ص ٨٥.